

ملخص البحث

فاز أفيندي نورزين: تطبيق نموذج تمثيل الأدوار (*Role Playing*) بمساعدة تطبيق أليف بي (*AlifBee*) في تعليم الحوار لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب (بحث شبه تجريبية للصف الثامن بمدرسة كفاية الأخيار المتوسطة الإسلامية باندونج)

تعد مهارة الكلام إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية، لما لها من ارتباط بقدررة الطلاب على استخدام اللغة شفويا في عملية التواصل. إلا أن مهارة الكلام لدى الطلاب في عملية التعليم والتعلم لا تزال غير مثالية، وذلك بسبب محدودية الفرص المتاحة لهم لممارسة التواصل باللغة العربية بصورة مباشرة. ولذلك، هناك حاجة إلى نموذج تعليمي قادر على إشراك الطلاب بصورة فعالة في ممارسة الكلام، إلى جانب استخدام وسيلة رقمية تساعدهم على إتقان المفردات والنطق. ومن البدائل التي يمكن استخدامها في هذا المجال نموذج تمثيل الأدوار (*Role Playing*) بمساعدة تطبيق أليف بي (*AlifBee*) في تعليم الحوار.

يهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب قبل تطبيق نموذج تمثيل الأدوار بمساعدة تطبيق أليف بي في تعليم الحوار وبعده، وكذلك معرفة مدى تحسن مهارة الكلام لدى الطلاب بعد تطبيق هذا النموذج. كما يهدف هذا البحث إلى معرفة الفروق في مقدار تحسن مهارة الكلام بين الطلاب الذين تلقوا التعليم باستخدام نموذج تمثيل الأدوار بمساعدة تطبيق أليف بي والطلاب الذين تلقوا التعليم بالطريقة التعليمية المطبقة في الفصل الضابط. يقوم إطار التفكير في هذا البحث على العلاقة بين تطبيق نموذج تمثيل الأدوار بمساعدة تطبيق أليف بي بوصفه متغيرا مستقلا، ومهارة الكلام باللغة العربية بوصفها متغيرا تابعا. ويتيح نموذج تمثيل الأدوار للطلاب فرصة ممارسة الكلام من خلال أداء أدوار الشخصيات في مواقف تواصلية تحاكي مواقف الحياة الواقعية. وفي الوقت نفسه، يدعم تطبيق أليف بي عملية التعلم من خلال توفير المواد التعليمية والمفردات ونماذج النطق والتدريبات في اللغة العربية. ومن المتوقع أن يسهم التكامل بين النموذج والتطبيق في تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم، وطلاقة كلامهم، ودقة نطقهم، وقدرتهم على التواصل باللغة العربية.

استخدم هذا البحث المنهج الكمي، من خلال طريقة شبه تجريبية (*Quasi-Experiment*) وتصميم مجموعة الضبط غير المتكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*). وقد أجري البحث على طلاب الصف الثامن في مدرسة كفاية الأخيار المتوسطة الإسلامية باندونج، بمشاركة الفصل التجريبي والفصل الضابط. وتم جمع البيانات من خلال اختبار مهارة الكلام، المتمثل في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وحللت البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي، واختبار التوزيع الطبيعي، واختبار التجانس، واختبار *Paired Sample t-Test*، واختبار *Independent Sample t-Test*، واختبار *N-Gain*؛ وذلك لمعرفة مدى تحسن مهارة الكلام لدى الطلاب.

أظهرت نتائج البحث وجود تحسن في مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل التجريبي بدرجة أعلى من الفصل الضابط. فقد ارتفع متوسط درجات الاختبار القبلي في الفصل التجريبي من 54.41 إلى 84.06 في الاختبار البعدي، في حين ارتفع متوسط درجات الفصل الضابط من 58.13 إلى 63.75. وبلغ متوسط قيمة *N-Gain* في الفصل التجريبي 69.12%، بينما بلغ في الفصل الضابط 16.00% فقط. وبناء على ذلك، ثبت أن تطبيق نموذج تمثيل الأدوار (*Role Playing*) بمساعدة تطبيق أليف بي (*AlifBee*) في تعليم الحوار يسهم في تحقيق تحسن أعلى في مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب مقارنة بالتعليم المطبق في الفصل الضابط.